Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (10): 30 Mar 2020
P: 119 - 138

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (10): 30 مارس 2020 م
ص: 119 - 138

THE EXTENT TO WHICH THE JORDANIAN UNIVERSITY STUDENTS POSSESS DIGITAL CITIZENSHIP SKILLS

Khawla Rasmi Al-Rashed

Faculty of Educational Sciences || The University of Jordan || Jordan

ABSTRACT: This study aimed to reveal the degree to which the Jordanian university students possess digital citizenship skills through the selected set of variables: (gender, type of the college, the university, the academic year- level).Using a descriptive analytical method, a (45) item questioner was developed divided into three categories. The first, digital responsibility skills. The second, digital skills and the third, digital safety skills. The sample consisted of (5200) students, who were randomly selected form (6) universities. Results indicated that the degree of possessing digital skills was high. Whereas possessing the digital safety and digital responsibility skills was moderate. The study indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the mean responses of the respondents according to different variables (sex, college and school year), while it pointed out that there are differences according to variable difference (University) between the University of Jordan and Mu'tah University in favor of University of Jordan.

Keywords: Citizenship, Digital citizenship, Jordanian universities.

مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية

خولة رسمي الراشد

كلية العلوم التربوية || الجامعة الأردنية || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، والجامعة، والسنة الدراسية). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبانة مكونة من (45) فقرة مصنفة إلى: المهارات الرقمية، المسؤولية الرقمية، والسلامة الرقمية. وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية وعددهم (196150) طالبا وطالبة. أما العينة فتكونت من (5200) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة ومهارات السلامة والمسؤولية الرقمية متوسطة. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المتغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية)، بينما أشارت إلى وجود فروق تبعاً لاختلاف متغير (الجامعة) بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وذلك لصالح الجامعة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، المواطنة الرقمية، الجامعات الأردنية.

1- المقدمة:

تُعد المواطنة من أكثر المفاهيم تداولاً في مجالات النشاط الإنساني التي حازت على اهتمام كبير من المفكرين والفلاسفة ورجال القانون والسياسية، إلا أن معظم الناس قد اختلفوا في آرائهم حول المواطنة نظرا لتنوع المذاهب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنظريات التي ينطلقون منها، بالإضافة إلى الاختلاف في مستويات التقدم الحضاري بين الشعوب والدول، مما أدى إلى خلاف في وضع معايير ممارسة المواطنة.

وللمواطنة الفاعلة آثار إيجابية تنعكس على المجتمع والدولة وتتمثل بشيوع ثقافة السلوك المدني وثقافة دولة المواطنة إلا أن تحقيقها يتطلب توفير مجموعة من الشروط وهي: تأمين وضع اجتماعي يستجيب للحاجات الأساسية للمواطنين، ووجود نظام قانوني وقضائي متشبع بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوفير مؤسسات تعليمية تنشئ الأجيال على قيم المواطنة، بالإضافة إلى مجتمع مدني فاعل ومتحرك داخل المجتمعات الديمقراطية (بودراع، 2014).

ويتطلب الوصول إلى المواطنة المبتغاة في القرن الحادي والعشرين مجموعة ممارسات تتضح في ثلاثة أبعاد هي، البعد الأول: إعداد الطلبة للمشاركة الفاعلة كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات بإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من أن يكونوا مواطنين فاعلين بما يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين. البعد الثاني: إعادة تشكيل مفهوم المواطنة من منظور عالمي ويشير إلى أن التربية للمواطنة لا تقتصر على التحديات المحلية وإنما الفرص العالمية ويتطلب رفع مستوى فهم الثقافات الأخرى واحترامها، والبعد الثالث: التركيز على المواطنة الرقمية والأخذ بعين الاعتبار الفضاء الرقمي وانتشار الإنترنت عند الحديث عن المواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث تشمل المواطنة الرقمية زيادة الوعي بكيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة سليمة وزيادة القدرة على العثور على المعلومات وتقييمها ومشاركة المعلومات دون الإضرار بالمجتمع (Mansilla& Jakson, 2011).

وعلى ذلك أصبحت المواطنة الرقمية بُعداً جديداً من أبعاد المواطنة التي تتطور باستمرار تبعاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمعات، فالتغير التكنولوجي الذي طرأ على المجتمعات قد عكس مواطنة بمفهوم جديد يشترك مع المواطنة في عدة عوامل منها ارتباطهما بوجود المجتمع، فالمواطنة ترتبط بالمجتمعات وكذلك للمواطنة الرقمية مجتمعها الخاص بها، وكلاهما يقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات ويدعوان إلى التوازن بينهما، وكذلك تتطلب كلا المواطنة والمواطنة الرقمية مشاركة أفراد المجتمع وتدعوان إلى الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية في تفاعل الأفراد، وتتطلبان تعلم مبادئهما من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية (Choi, 2016).

والجامعات الأردنية بصفتها إحدى المؤسسات التربوية الحيوية فإنها مسؤولة عن وظائفها في سبيل تفعيل قيم المواطنة الرقمية، ويتحقق ذلك من خلال وظيفة التعليم بتنمية معارف الطلبة حول ثقافة المواطنة الرقمية وقيمها من خلال المناهج التربوية والوسائل والأساليب وتنفيذ البرامج والمشاريع، ويتطلب دور الجامعات في غرس قيم المواطنة الرقمية أيضاً قيامها بوظيفة البحث العلمي، من خلال إجراء الاستقصاء والتحري لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية وإثراءها ولحل المشكلات المتعلقة بها، بالإضافة إلى وظيفة الجامعات في خدمة المجتمع والتي تتم من خلال التعاون بين الأفراد للقيام بجهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية (عتوم وآخرون، 2013).

إن هناك إقبالاً متزايداً على استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الشباب الأردني وهذا ما عكسته الدراسات، ومنها دراسة قام بها مركز(بيو) الأمريكي للأبحاث للعام (2015)، حيث أشارت نتائجها إلى أن هناك ازدياداً كبيراً في عدد المستخدمين للإنترنت في الدول الناشئة، وقد احتلت الأردن المركز الثاني بنسبة (67%) للفئة العمرية ما بين (18-34) وهذا يدل على الإقبال الكبير على استخدام التكنولوجيا لهذه الفئة العمرية (poushter, 2016).

وبما أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر إقبالاً على مواكبة تقنيات ووسائل التواصل الرقمي المختلفة، ونظراً للدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في إعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً تأتي هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن استخدام التكنولوجيا يرتبط بقيم وأخلاق المستخدمين لها لذا لابد من ضوابط ومعايير من أجل الاستخدام الأمثل للمعلومات، ويجب أن تراعي عملية النمو التقني الذي يرافق نقل التكنولوجيا الاهتمام بالعنصر الإنساني لأنه المحرك الأساسي لتطور المجتمع، فمع تشكل المجتمع الرقمي العالمي وظهور مفهوم القرية الكونية برزت هناك ضرورة لوجود وسائل للتأكد من وعي الأفراد بالأبعاد المعرفية والتكنولوجية في مجتمع المعلومات، وتشمل تلك الوسائل تحديد الاتجاهات التي تؤثر في الاستفادة من التقنية وتحليل المشكلات التي قد تنتج عن التحول المجتمعي نحو الاستخدام الواسع للتقنية كحماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية، وحماية شبكة الإنترنت من التجاوزات اللاأخلاقية واتساع الفجوة الرقمية والتعددية الثقافية والبحث العلمي (كلو، 2007).

وتكمن مشكلة الدراسة في انتشار السلوكيات السلبية التي ترافق استخدام التقنيات الحديثة، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات ومنها دراسة (أحمد، 2016) التي بينت أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعية قد أدى إلى ترسيخ نزعات عدوانية وسلوكيات غير مقبولة تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية، وبناءً على ذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لنشر ثقافة الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا بين الأفراد، ويتم هذا من خلال المواطنة الرقمية والتي تعد نموذجاً مثالياً للمواطنة في القرن الحادي والعشرين(Holland, 2011, p:41). وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في واقع استجابات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والجامعة، والسنة الدراسية)؟

أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة بما يأتي:

1. الكشف عن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.
2. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في واقع استجابات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والجامعة، والسنة الدراسية).

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة للاعتبارات الآتية:

- إقبال الشباب المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وهي من أهم الدوافع التي دعت الباحثين إلى توعية الطلبة بمهارات المواطنة الرقمية.
- تناولها عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وهم الطلبة.
- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى إعداد الطلبة لمواجهة متغيرات العصر.

ومن الناحية التطبيقية يؤمل أن تُفيد هذه الدراسة الجهات الآتية:

- الجامعات: من خلال توجيهها نحو توفير الإمكانيات اللازمة لإشراك الطلبة في العصر الرقمي.
- المدرسون: من خلال توجيههم نحو اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة ومساعدة الطلبة على امتلاكها.
- طلبة الجامعات: من خلال إتاحة فرصة اكتساب المهارات اللازمة وتشجيعهم على التواصل في العصر الرقمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

- حدود بشرية: اقتصرت على طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية.
- حدود مكانية: اقتصرت على طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية بواقع جامعتين من كل إقليم، إقليم الشمال: جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة اليرموك، وإقليم الوسط: الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، وإقليم الجنوب: جامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال.
- حدود زمانية: اقتصرت على الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة: "تمتع أي فرد في المجتمع بالحقوق وامتلاك مجموعة الامتيازات التي كفلها الدستور مقابل ضرائب ورسوم يدفعها للدولة" (التوبي والفواعير، 2017: 55)، **وتُعرف إجرائياً**: بأنها الشعور بالانتماء، وهي نمط حياة يكتسبه الفرد فطرياً ويترسخُ بالممارسة الفعلية القائمة على مجموعة من القيم الأخلاقية الإيجابية التي يتم اكتسابها عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

المواطنة الرقمية: "مبادئ ومعايير السلوك المسؤول والملائم الخاص بالتكنولوجيا الرقمية"، 2005, (Ribble &Baileyp:150). **وتُعرف إجرائياً**: بأنها المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسانية.

الجامعات: "هي مؤسسات علمية ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظيفتها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من عدد من الكليات والمعاهد والأقسام العلمية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو البكالوريوس، ومنها ما هو في مستوى الدراسات العليا" (الحراحشة، 2014: 31)، **وتُعرف إجرائياً**: بأنها المؤسسات العلمية التي تقدم برنامج البكالوريوس وهي: جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة اليرموك، والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال.

الطالب الجامعي: هو المتلقي أو المُرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة (عبود وحمدي، 2009)، **ويُعرف إجرائياً**: بأنه من يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في برنامج البكالوريوس في الأردن.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري:

لقد بدأ المواطن العادي في القرن الحادي والعشرين يتحول تدريجيا إلى مواطن رقمي وذلك عندما اتجه مفهوم المواطنة نحو العالمية مع انتشار مفهوم القرية العالمية، ونشأ تبعاً لذلك أسساً ثلاثة للمواطنة هي: الاعتقاد بوجود ثقافات متعددة تستوجب احترام الآخر وصيانة حقوقهم، والاعتقاد بوجود ديانات متعددة وللجميع الحق في حرية الاعتناق وممارسة الشعائر الخاصة، بالإضافة إلى الاعتقاد بالشؤون الدولية والمحافظة على السلام العالمي وإدارة النزاعات بطريقة سلمية بعيدة عن العنف، إن تفاعل المواطن مع الوطن بصيغته الرقمية هي علاقات تأثر وتأثير تشمل عناصر هي: المشاركة الإلكترونية في المجتمع، الاتصالات الرقمية والتبادل الإلكتروني للمعلومات، محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية والحماية الذاتية (بشير، 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدير بالذكر إن مفهوم المواطنة الرقمية يراعي الأسس الثلاثة للمواطنة، فهي تنظم التفاعل الاجتماعي القائم على الاتصال الرقمي وتؤمن تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر وتوجه الأفراد نحو الاستخدام العقلاني للتكنولوجيا، مما ينعكس إيجاباً على الاندماج الاجتماعي ويقلل من مظاهر الاتصال الرقمي السلبية.

إن للمواطنة الرقمية ثلاثة أبعاد رئيسية تقوم عليها هي: الحماية، والاحترام، والتعليم. أولاً، فئة الحماية وشعارها (احمِ نفسك واحمِ الآخرين)وتشمل: الحقوق الرقمية التي يتمتع بها الانسان الرقمي وما يقابلها من واجبات رقمية تقع على عاتقه، والوقاية وتشمل مجموعة من الإجراءات والتدابير الرقمية التي تحمي الممتلكات الرقمية للفرد، والصحة البدنية والنفسية. ثانياً، فئة الاحترام وشعارها (احترم نفسك واحترم الآخرين)، وتشمل: المشاركة الإلكترونية وتقليص الفوارق الرقمية بين فئات المجتمع، واللباقة الرقمية والتصرف بتحضر واحترام القوانين الرقمية التي تعالج قضايا: كالقرصنة، الخصوصية، وحقوق النشر. ثالثاً، فئة التعليم وشعارها(علّم نفسك وتواصل مع الآخرين) وتشمل: توفير فرص تدريب وتعليم طرق استخدام التقنية، والاستفادة من التجارة الإلكترونية والوعي بلوائح ومحظورات البيع والشراء الإلكتروني، وكذلك التبادل الرقمي للمعلومات ويشمل الوعي واختيار القرار ضمن خيارات متعددة .(Ribble & Miller, 2013).

وبناءً على ذلك فإن المواطنة الرقمية تشير إلى المسؤوليات الرقمية الملقاة على عاتق الأفراد اتجاه أنفسهم وإلى المسؤوليات الملقاة اتجاه ابناء وطنهم على حد سواء، فهي مزيج من المسؤوليات التي يكتسبها الفرد بانتسابه إلى جماعة معينة توازن بين حقوق ومسؤوليات الفرد ذاته ومسؤوليات مجتمعه. إن مجتمع المعرفة والمعلومات يجب أن يخضع إلى قيود معينة تحمي من الاعتداء على الآخرين، فامتلاك الأجهزة المتطورة دون معرفة الفلسفة التي تقوم عليها يؤدي إلى العديد من المشكلات.

وتتألف المواطنة الرقمية من مجموعة من العناصر وهي: **الإتكيت الرقمي**، ويعني أن يُظهِر المواطنين الرقميين قواعد سلوك مقبولة بالعالم الافتراضي ويتبعونها، **التجارة الرقمية** وتعني إدراك المستهلكين للعمليات الصحيحة للبيع والشراء عبر الإنترنت واتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع الخداعات. **المسؤولية الرقمية**، وهي أن يتحمل المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية مسؤولية أعمالهم الإلكترونية، بالإضافة إلى وعيهم بالتبعات القانونية المترتبة عليهم عند انتهاك الأنظمة. **السلامة والصحة**، وتدعو إلى الاهتمام بالسلامة الجسدية عند استخدام الأدوات الرقمية، واتباع السلوكيات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات العصبية الناتجة عن سوء الاستخدام. **الأمن والحماية الذاتية**، وتدعو إلى أن يكون المستخدمين على علم بالإجراءات الاحتياطية لحماية أنفسهم، فيقومون بتثبيت برمجيات الحماية ضد الفيروسات، وغيرها من الإجراءات لحماية البيانات الرقمية. **التواصل الرقمي**، وهو التبادل الرقمي بين المرسل والمستقبل، وتصنف إلى الاتصال المتزامن: كإرسال الرسائل ويتضمن ردود فورية، والاتصال غير المتزامن، ويشمل استقبال المعلومات كالنصوص والأصوات. **محو الأمية الرقمية**، وتتضمن القيام بتعليم وتدريس التكنولوجيا، وكيفية استخدامها. **الوصول الرقمي**، وهو الوصول والمشاركة الإلكترونية الكاملة والمتساوية في المجتمع. **القانون الرقمي**، وهو أن يدرك المستخدم أنه يجب عدم تجاوز قوانين المجتمع الرقمي وأن هناك أعمالاً يعاقب عليها القانون (Ribble & Bailey, 2005).

إن للجامعات دور كبير في تنمية الأفراد والمجتمعات، حيث تقوم بثلاثة وظائف رئيسية وهي: وظيفة التعليم وتهدف إلى تنمية الجانب المعرفي وتكوين الاتجاهات عن طريق التفاعل والحوار، وترجع أهمية هذه الوظيفة كونها تسهم في تنمية الفرد تنمية شاملة (جرادات، 2006)، ووظيفة البحث العلمي وهي وسيلة لحل المشكلات ومضاعفة الموارد المالية والمعنوية وتشمل كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية فالجامعة ليست فقط لتلقي الدروس والحصول على شهادة وإنما مركزاً للبحث العلمي (عبد الحميد، 2003)، بالإضافة إلى وظيفة خدمة المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي كل جهد منظم يقوم به أفراد المجتمع من خلال مؤسساتهم المختلفة، للارتقاء بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي والفكري في إطار منظومة القيم والضوابط المتفق عليها (المزروعي، 2005).

ويمكن للجامعة أن تقوم بدور كبير في دعم مفاهيم المواطنة الرقمية وذلك من خلال تناول محاورها في مقررات الدراسة، ومثال ذلك الجامعة الأردنية، فقد كان لها السبق في استحداث مساق "شبكات التواصل الاجتماعي" كمتطلب جامعة اختياري للطلبة وبواقع ثلاث ساعات معتمدة. وهدف المساق إلى تعريف الطلبة بالتطبيقات العملية لشبكات التواصل الاجتماعي وتناول مفاهيم مثل: أخلاقيات الاستخدام، وحقوق الملكية الفكرية، والخصوصية، والأمان، والجرائم الإلكترونية بالإضافة إلى العقوبات المترتبة على مرتكبيها. وبهذا تُرسّخ مساقات كهذا المساق مفاهيم المواطنة الرقمية وذلك عن طريق الدمج بين المهارات التقنية ومهارات الاستخدام، فبالإضافة إلى تطرق مساق "شبكات التواصل الاجتماعي" للتقنيات المستخدمة في شبكات مثل: الفيس بوك، التويتر، لينكدإن، وجوجل بلس وبعض المدونات، فقد تم تناول مفاهيم مثل: التجارة الإلكترونية، والإعلانات الإلكترونية، والتسويق والإعلام الإلكتروني وغيرها (الجراح، 2018).

ولدعم مفاهيم المواطنة الرقمية، يوصى المسؤولين التربويين بحصر القضايا المطلوب تعلمها ودمج السلوكيات المتعلقة بأخلاقيات التكنولوجيا في المناهج الدراسية بطريقة تعليمية يسهل على المدرسين تناولها، وكذلك يوصى القائمين على الأنشطة الطلابية بضرورة دمج أخلاق التكنولوجيا ضمن الأنشطة، وكذلك بعقد دورات للمدرسين حول أخلاقيات التكنولوجيا وكيفية تعزيزها لدى الطلبة بالإضافة إلى تصميم مقرر دراسي حول تلك القضايا ضمن البرامج التدريسية في كليات التربية (المنيع، 2016).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين المواطنة الرقمية في دراساتهم ومنها:

دراسة المسلماني(2014) في مصر، وهدفها تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من (50) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم الثانوي والعينة النهائية من (300) طالب مؤلفة من (158) ذكور و(142) إناث وتوصلت الدراسة إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا. دراسة الليثي (2015) وهدفها الكشف عن الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الأخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان والفروقات التي تُعزى للنوع والتخصص، وتكوَن المجتمع من طلبة جامعة حلوان وبلغت العينة (425) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وبين الانتماء والتفكير الأخلاقي. ثانياً، وجود فروق بين طلبة الكليات العملية والنظرية في الاتجاه لصالح الكليات العملية. ثالثاً، وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه لصالح الإناث.

وأيضاً دراسة الحصري (2016) التي هدفت لمعرفة مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تم بناء اختبار لقياس المواطنة الرقمية، وتكونت العينة من (100)معلم ومعلمة من المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية، وأظهرت النتائج انخفاض في مستوى معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، إضافة إلى وجود فروق لصالح المرحلة المتوسطة والمؤهل الأعلى والأكثر خبرة وحضور الدورات، ولم تظهر النتائج فروقاً لصالح النوع. دراسة السيد (2016) وهدفها التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها. وتكون المجتمع من طلبة جامعة بنها من الكليات النظرية والعملية، وقد بلغت العينة (151)طالباً وطالبة. حيث تم استخدام منهج المسح بالعينة، وخرجت الدراسة بنتيجة أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

91.4% من طلبة الجامعة قد أجمعوا أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية ولم تُظهر النتائج فروقاً بين الكليات وبين الذكور والإناث. دراسة المصري وشعث (2017) وهدفها التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين، وقد شملت العينة (300) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من(68) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن الوزن النسبي لمستوى المواطنة الرقمية بلغ (71.13%)، كما أظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى إلى متغير الجنس. دراسة الدوسري(2017) الهادفة للكشف عن مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في مدينة الرياض، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي واستبانة مكونة من (47)فقرة. وقد شمل مجتمع الدراسة معلمي الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية وبلغ حجم العينة (277) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى توفر المعايير لدى المعلمين بمستوى عالٍ فيما يخص: الوصول الرقمي، الصحة الرقمية، الاتصال الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، أما معايير الأمن الرقمي، القانون الرقمي، محو الأمية الرقمية والتجارة الرقمية فقد توافرت لدى المعلمين بمستوى متوسط . دراسة طوالبة (2017) في الأردن الهادفة إلى التعرف على درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمفاهيم المواطنة الرقمية وإلمام معلمي تلك الكتب بها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة (43)معلماً بالإضافة إلى جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأظهرت النتائج خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية لمصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرارا ل(63) مفهوماً، وإلى أن محو الأمية الرقمية والوصول الرقمي هما المجالان اللذان ورد بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وتدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية. دراسة بسكتا (Pescetta, 2011)في فلوريدا بعنوان تدريس المواطنة الرقمية في أكاديمية عالمية هدفها إعداد دليل مواطنة رقمية للمدرسين العاملين في مدارس عالمية حيث اختارت اكاديمية (WMA) والتي تضم أكثر من (362) طالب من أكثر من(22) دولة و(11) ولاية، وتم استخدام استبانة وإعداد دليل المواطنة الرقمية، وقد بينت النتائج أن هناك كفايات محددة لتدريس الطلبة حتى يصبحوا مواطنين رقميين. دراسة الزهراني، 2015) (Al-Zahrani بعنوان نحو المواطنة الرقمية، وهدفها فهم المواطنة الرقمية اعتمادا على افتراضات (Ribble) وتحديد العوامل المؤدية إلى تنمية مظاهر المواطنة الرقمية، حيث تم استخدم المنهج الكمي والاستبيان أداة للدراسة، وشملت العينة (174) من طلبة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون مستويات جيدة من الوعي بسلوك الإنترنت والكفاءة الذاتية في استخدام الحاسوب والمواطنة الرقمية الخاصة المتعلقة باحترام الذات والآخرين. وكذلك دراسة جونز وميتشيل (Jones& Mitchell, 2015) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان توضيح وقياس المواطنة الرقمية للشباب، وهدفها التركيز على السلوك المحترم والمشاركة المتحضرة، تم تصميم مقياس مكون من محورين رئيسين هما: الاحترام والمشاركة المتحضرة، وطُبقت الأداة على عينة تكونت من (979) من الشباب بين (11) و(17) سنة، وأشارت النتائج إلى ارتباط انخفاض قيمة الاحترام عبر الإنترنت بانخفاض العمر، وأن نتائج المقياس كانت لدى الفتيات أعلى من الفتيان.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها: تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إطارها العام، حيث تم الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تطوير أداة الدراسة، وتلتقي الدراسة مع الدراسات السابقة بشكل خاص في تناولها مرحلة التعليم الجامعي، كدراسة الليثي (2015)، السيد (2016)، ودراسة المصري وشعث (2017) وكذلك في تناولها دور التربية في دعم المواطنة الرقمية كدراسة طوالبة (2017).

ما تتميز به هذه الدراسة: أنها هدفت للكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت تصنيف مهارات المواطنة الرقمية الذي أعدته الباحثة، في حين اعتمدت معظم الدراسات السابقة فئات: الاحترام، التعليم، الحماية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: وتمثل بجميع الطلبة الملتحقين في الجامعات الحكومية الأردنية لمستوى البكالوريوس وعددهم (196150) طالباً وطالبة حسب آخر إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي .(2015/2016)

عينة الدراسة: وتكونت من طلبة (6) جامعات حكومية تم اختيارها وفق أسلوب العينة العشوائي البسيط بواقع جامعتين من كل إقليم، الشمال: جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة اليرموك، الوسط: الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، الجنوب: جامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال.

وقد تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة وفق أسلوب العينة العشوائي البسيط وبلغت (5200) طالباً وطالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة في الجامعات الحكومية الأردنية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	2449	5200
	أنثى	2751	
الكلية	علمية	2846	5200
	إنسانية	2354	
الجامعة	الأردنية	1000	5200
	الهاشمية	801	
	العلوم والتكنولوجيا	1000	
	اليرموك	950	
	مؤتة	649	
	الحسين بن طلال	800	
السنة الدراسية	أولى	1061	5200
	ثانية	1824	
	ثالثة	1492	
	رابعة	823	

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة قامت الباحثة بتطويرها وكتابة فقراتها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات المواطنة الرقمية وتكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول، الخصائص الديمغرافية: وهي البيانات المتعلقة بأفراد العينة من حيث الجنس، والكلية، والجامعة، وسنة الدراسة.

الجزء الثاني :وتكون من (45) مهارة من مهارات المواطنة الرقمية صيغت على شكل فقرات تم تدريجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا) وقد وزعت المهارات على ثلاثة مجالات، هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: مهارات المسؤولية الرقمية واشتمل على (15) فقرة.

المجال الثاني: مهارات المهارات الرقمية واشتمل على (15) فقرة.

المجال الثالث: مهارات السلامة الرقمية واشتمل على (15) فقرة.

صدق أداة الدراسة: تم اعتماد صدق المحتوى عن طريق عرضها على (21) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التالية: الأردنية، اليرموك، الحسين بن طلال، الهاشمية، البلقاء التطبيقية والعلوم الاسلامية العالمية، في مجالات: أصول التربية، تكنولوجيا التعليم، المناهج والتدريس، الإدارة التربوية، علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية، تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد. **الصورة النهائية لأداة الدراسة:** بعد التعديل أصبحت الاستبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على (3) مجالات، بحسب التصنيف الذي أعده الباحثة لمهارات المواطنة الرقمية، وقد احتوى كل مجال على (15) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم تطبيقها على (30) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لمجالات الأداة، والجدول رقم (2) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة. إذ تراوحت قيم معاملات الثبات لواقع المواطنة الرقمية بين (0.47 – 0.89)، وتُعدّ هذه المعاملات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات
المسؤولية الرقمية	0.47
المهارات الرقمية	0.86
السلامة الرقمية	0.89

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة، وهي:

- الجنس، وله مستويان :(ذكر، أنثى).
- الكلية، ولها مستويان :(علمية، إنسانية).
- الجامعة ولها ستة فئات:(جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال).
- السنة الدراسية: ولها أربع فئات (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، والسنة الرابعة).

المتغير التابع وهو :درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية.

إجراءات الدراسة: مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، تصميم أداة الدراسة، التأكد من صدق وثبات الأداة، الحصول على كتاب تسهيل مهمة، توزيع وتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة بواقع(5225) استبانة وقد تم استرجاعها معبأة من قبل العينة، وتم استبعاد (25) استبانة لعدم صلاحيتها ليصبح العدد النهائي(5200) استبانة، تفريغ الاستبانات في برمجية الحاسوب وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، دراسة نتائج كل سؤال على حدة، وأخيراً مناقشة النتائج وصياغة التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية كما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول: قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . وللإجابة عن السؤال الثاني: قامت الباحثة استخدام تحليل التباين المتعدد.

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير:تم استخدام سلم ليكرت الخماسي وفقاً للنموذج التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
5	4	3	2	1

و تم تحديد درجة التقدير وفقاً للمعادلة التالية:

الحد الأعلى لدرجة الاستجابة - الحد الادنى لدرجة الاستجابة ÷ 3

1-5 =4 ÷ 3 =1.33

وهكذا تم اعتماد المحك الآتي لدرجة تطبيق الأداة ككل ولمجالات الدراسة وفقراتها: منخفض إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33)، متوسط إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من أو تساوي (2.33) وأقل من (3.67)، مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي (3.67).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **نتائج الدراسة**، أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصّ على: ما درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (3) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات لدرجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية على نحوٍ كلي ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	المهارات الرقمية	4.32	0.44	1	مرتفعة
1	المسؤولية الرقيمة	3.62	0.26	3	متوسطة
3	السلامة الرقمية	3.52	0.58	4	متوسطة
الكلي		3.82	0.46	مرتفعة	

يبين الجدول (3) أن درجة امتلاك عينة الدراسة لمهارات المواطنة الرقمية على نحوٍ كلي كان مرتفعاً؛ إذ جاءت مجالات أداة الدراسة بين المستوى المرتفع والمتوسط؛ وقد جاء في الرتبة الأولى "مجال المهارات الرقمية"، وفي الرتبة الثانية "مجال المسؤولية الرقمية"، فيما جاء في الرتبة الثالثة "مجال السلامة الرقمية"، وتعزو الباحثة ذلك إلى نمو الوعي والمسؤولية لدى أفراد العينة بأبعاد استخدام الوسائل الاتصالية الجديدة التي تعكس الذوق الفردي للمستخدم وشخصيته، لذا يحرص معظم الأفراد على اتباع الأسلوب المتحضر في التفاعل باستخدام التكنولوجيا، ويُعزى ذلك أيضاً إلى قيم التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الفرد حول التمييز بين التفاعل الاجتماعي على الصعيد الشخصي أو الرسمي وما يتبعه من اختلاف في المضمون والأسلوب والقيود التي تحكمه، كالقيود الاجتماعية، والقانونية، والدينية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة، Al Zahrani (2015)التي أشارت إلى امتلاك الطلبة مستويات جيدة من الوعي بسلوك الإنترنت وتتعارض مع دراسة)المسلماني، 2014) التي توصلت إلى عدم إلمام الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا، وكذلك مع دراسة (السيد، 2016)التي خرجت بنتيجة أن (91%)من طلبة الجامعة قد أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالمجالات وفقراتها، وذلك على النحو الآتي:**

المجال الأول – المهارات الرقمية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة، والجدول (4) يوضّح ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لفقرات مجال المهارات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	فقرات مجال المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	أستخدم بطاقات التسوق مسبقة الدفع بانتباه.	5.00	0.00	1	مرتفعة
29	أبتعد عن تبادل السلع غير المشروعة.	5.00	0.05	1	مرتفعة
26	أتأكد من مصداقية الموقع التجاري قبل الشراء عبر الإنترنت.	4.69	0.46	3	مرتفعة
28	أنتبه لتقييم المستهلكين حول البضاعة قبل الشراء إلكترونياً.	4.58	0.49	4	مرتفعة
27	أقوم باختيار موقع وسيط بين المستهلك و المواقع التجارية.	4.52	0.50	5	مرتفعة
16	أستخدم البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.	4.46	0.54	6	مرتفعة
18	أستخدم المحادثة المباشرة بالوسائط المتعددة.	4.26	0.79	6	مرتفعة
21	أمتلك القدرة على استخدام محركات البحث.	4.25	0.79	8	مرتفعة
19	أستخدم خدمة نقل الملفات بين الحواسيب .	4.20	0.95	9	مرتفعة
22	أمتلك القدرة على استخدام قواعد البيانات.	4.19	0.76	11	مرتفعة
17	أستخدم العرض التفاعلي عبر الإنترنت.	4.06	0.99	12	مرتفعة
23	أميز بين الاتصال المتزامن كالدردشة والاتصال غير المتزامن كالبريد الإلكتروني.	3.94	0.99	13	مرتفعة
20	أستخدم تقنيات الاتصال الرقمي كشبكات التواصل الاجتماعي لمشاركة الافكار مع الآخرين .	3.80	1.14	14	مرتفعة
24	أميز بين الحضور الشخصي والمهني على الإنترنت مثال: (موقع الفيسبوك مقابل موقع لينكدين).	3.71	1.08	15	مرتفعة
	المتوسط الكلي	4.32	0.44	مرتفعة	

المجال الأول- المهارات الرقمية: يبين الجدول (4) أن درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى عينة الدراسة على نحوٍ كلي كان مرتفعاً؛ إذ جاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (5.00- 3.71)، وبالنظر إلى الفقرات فإنه يمكن تفسير ذلك بشيوع استخدام التكنولوجيا في حياة الطلبة الجامعيين بشكل كبير وزيادة اعتمادهم عليها للأغراض العلمية والترفيهية والاجتماعية، بالإضافة إلى توخي الحذر عند التعامل بالتجارة الرقمية حيث يجهل المعظم طبيعتها، لذا يحرصون عند تداولها خوفاً من التعرض للاحتيال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني- المسؤولية الرقمية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة لفقرات مجال المسؤولية الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	فقرات مجال المسؤولية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	ألتزم بعدم سرقة ممتلكات الآخرين عبر الإنترنت.	4.94	0.25	1	مرتفعة
9	ألتزم بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.	4.92	0.31	2	مرتفعة
10	ألتزم بعدم الإساءة للآخرين إلكترونياً	4.81	0.45	3	مرتفعة
1	أتواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية بأسلوب متحضر.	4.70	0.52	4	مرتفعة
4	أستشير أصدقائي قبل نشر الصور الجماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك.	4.44	0.53	5	مرتفعة
7	ألتزم بعدم اختراق معلومات الآخرين.	4.39	0.79	6	مرتفعة
5	أميز بين ارسال بريد إلكتروني في الاطار الرسمي وبريد إلكتروني للأصدقاء.	4.27	0.73	7	مرتفعة
2	أستخدم الرموز المعبرة بحذر عند التواصل بالمراسلات الفورية مثل الواتس اب.	4.11	1.15	8	مرتفعة
11	تُقدَم للطلبة برامج لزيادة التواصل الرقمي خارج الجامعة.	3.46	0.68	9	متوسطة
3	أشكر الآخرين عند الاستفادة من خبراتهم الإلكترونية.	2.89	1.19	10	متوسطة
12	يتم توفير أجهزة رقمية مثل (اللابتوب) للجميع وبشكل متساوي.	2.82	0.57	11	متوسطة
8	أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.57	1.41	12	متوسطة
14	تُقدَم تسهيلات للأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة.	2.10	0.65	13	منخفضة
13	يتم توفير شبكة الإنترنت للجميع دون تمييز.	2.07	0.41	14	منخفضة
15	يتم توفير الوسائط التقنية والوقت للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.88	0.97	15	منخفضة
	المتوسط الكلي	3.62	0.26		متوسطة

يبين الجدول (5) أن درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لمجال المسؤولية الرقمية على نحوٍ كلي كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.94- 1.88)، وكانت أعلى ثلاث الفقرات هي (6، 9، 10) وترى الباحثة ما يشير إلى انتشار مفهوم القانون الرقمي وانخفاض الممارسات غير المشروعة، خاصة بعد ظهور قوانين الجرائم الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وكوفاكاي (Muhammad & Koovakkai, 2010) التي أشارت إلى ارتفاع سلوك التلاعب وتغيير المعلومات على الإنترنت وتحميل الصور والمواد الإباحية والسرقة الأدبية عند عينة الدراسة. وبالنظر إلى الفقرات(14، 13، 15) وهي المنخفضة، فإن ذلك يُعزى إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية المقدمة للطلبة من أفراد العينة، حيث تُعاني معظم الدول النامية من ضعف توفير الوصول من معدات وبرمجيات لجميع الأفراد، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2017)التي أشارت إلى توافر معايير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواطنة الرقمية بمستوى عالٍ فيما يخص بعض المعايير، ومنها الوصول الرقمي، حيث تختلف الإمكانيات من دولة لأخرى.

المجال الثالث- السلامة الرقمية:

الجدول (6) المتوسطاًت الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة لفقرات مجال السلامة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطاًت الحسابية

م	فقرات مجال السلامة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
45	أحافظ على الخصوصية عند نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.97	0.25	1	مرتفعة
44	أستخدم كلمات مرور جيدة يصعب اختراقها.	4.97	0.25	1	مرتفعة
31	ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة بـالقوانين الرقمية.	4.96	0.25	3	مرتفعة
43	أفحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل ان أفتحها.	4.45	0.77	4	مرتفعة
42	أقوم بعمل نسخ احتياطية للبيانات.	3.81	0.80	5	مرتفعة
41	أستخدم برامج مكافحة الفيروسات.	3.67	0.80	6	متوسطة
34	أبلّغ عن السلوكيات غير المسؤولة " كالتهديد و التحرش " للجهات المختصة	3.38	1.16	7	متوسطة
32	أنشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية لاستخدام التقنيات.	3.10	1.01	8	متوسطة
33	أُثري المحتوى الرقمي بأعمال رقمية ذات أهمية.	2.95	1.07	9	متوسطة
40	أتأكد من تشغيل الاضاءة المناسبة في الشاشة؛ للتقليل من إجهاد العين.	2.93	1.03	10	متوسطة
39	أجلس بطريقة صحيحة عند استخدام جهاز الحاسوب الشخصي مستخدما مقعدا قابلا للتعديل.	2.85	1.01	11	متوسطة
35	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.83	1.21	12	متوسطة
36	أحصل على فترات راحة أثناء العمل المتواصل باستخدام التكنولوجيا.	2.82	1.08	13	متوسطة
38	أحافظ على مسافة مناسبة بيني وبين شاشة الحاسوب.	2.75	1.10	14	متوسطة
37	أقوم ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل باستخدام التكنولوجيا.	2.44	1.11	15	متوسطة
	الكلي	3.52	0.58		متوسطة

يبين الجدول (6) أن درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة لمجال السلامة الرقمية على نحوٍ كلي كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.52) وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وكانت الفقرات (42، 43، 31، 44، 45) هي المرتفعة، ويُعزى ذلك إلى تنامي اتجاه عينة الدراسة نحو حماية أجهزتهم وبياناتهم من الفيروسات والبرمجيات الضارة، خاصة بظهور مواقع وبرمجيات حديثة تبدو طبيعية من ناحية المظهر، إلا أنها قد صُممت لسرقة بيانات المستخدمين واختراق أنظمتهم وحساباتهم الشخصية. أما حصول الفقرات المتبقية على درجة متوسطة، فيُعزى ذلك إلى انشغال الأفراد وانهماكهم أثناء استخدام التكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دون مراعاة قواعد السلامة أثناء الاستخدام، وترى الباحثة بأن معظم فئة الدراسة على وعي بتأثير السلوكيات السلبية، إلا أنهم يتجاهلون ذلك في سبيل متابعة التكنولوجيا.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصّ على:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس والكلية والجامعة والسنة الدراسية بالنسبة للطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لكل متغير على حده، وذلك على النحو الآتي:

- **أولاً- متغير الجنس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟**

للإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) لفحص الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، والجدول رقم (7) يوضح هذه النتائج:

جدول (7) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	2449	4.833	0.316	5198	0.356	0.722
أنثى	2751	4.830	0.317			

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لاختلاف متغير الجنس إذ بلغت قيمة (ت) (0.356) وبمستوى دلالة (0.722) وهي قيمة غير دالة إحصائية. ويمكن تفسير ذلك باشتراك كلا الذكور والإناث في مجموعة من العناصر، كالرغبة بالظهور بمظهر المتحضر اجتماعيا، حيث يهتم كلا الجنسين بالظهور بمظهر حضاري حتى في التواصل عبر الوسائل الإلكترونية. وكذلك يتجنب كلا الجنسين المساءلة القانونية خاصة بوجود قانون العقوبات الذي يحتوي مواد ونصوص قانونية تجرم من يتبادلون محتويات رقمية تخل بالذوق العام، بالإضافة إلى ابتعاد كلا الجنسين عن إلحاق الاحراج بالبعض أو التسبب بمشاكل اجتماعية للبعض الآخر، لذلك يحرصون على استشارة الأصدقاء قبل نشر الصور الجماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك. وكذلك يحذر كلا الجنسين من إثارة الخلافات أو اساءة الفهم عند استخدام الرموز المعبرة عند التواصل بالمراسلات الفورية مثل "الواتس اب"، لان تلك الرسوم المعبرة قد لا تحمل معاني مشتركة بين الجميع. ويرغب كلا الجنسين ايضا بالمحافظة على الخصوصية عند نشر المعلومات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حفاظا على حرمة حياتهم الخاصة، والحرص على عدم نشر الاخبار والأسرار. ويُعزى ذلك ايضا إلى رغبة كلا الجنسين في حماية حساباتهم الموجودة على الانترنت كالبريد الإلكتروني وحماية اجهزتهم الإلكترونية الخاصة بهم من عمليات الاختراق والقرصنة لذا يحرصون على استخدام كلمات مرور جيدة يصعب اختراقها، بالإضافة إلى حرصهم على عمل نسخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتياطية للبيانات من أجل استعادة المحتويات الأصلية في حالة وقوع حادث كنشوب حريق أو تلف أحد مكونات الحاسوب أو تعرضه للسرقة أو التخريب. بالإضافة إلى باستحواذ أجهزة الحاسوب على جزء كبير من الأعمال والاتصالات والدراسة، حيث أصبحت جزءا أساسيا من حياة كلا الجنسين، مما أدى إلى انشغالهم وانهماكهم أثناء استخدام التكنولوجيا دون مراعاة قواعد السلامة أثناء الاستخدام.

- **ثانياً- متغير الكلية:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير الكلية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة تبعا لمتغير الجنس (علمية، إنسانية)، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) لفحص الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج:

جدول (8) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغيرات الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمية	2846	4.832	0.317	5198	0.259	0.796
إنسانية	2354	4.830	0.317			

يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لاختلاف متغير الكلية إذ بلغت قيمة (ت) (0.259) وبمستوى دلالة (0.796) وهي قيمة غير دالة إحصائية. ويُعزى ذلك إلى التقارب بين اتجاهات طلبة الكليات العلمية والإنسانية، حيث لم يؤثر نوع الدراسة على اتجاهاتهم .

- **ثالثاً- متغير الجامعة:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة تبعا لمتغير الجامعة (الأردنية، الهاشمية، العلوم والتكنولوجيا، اليرموك، مؤتة، الحسين بن طلال) والجدول رقم (9) يوضح هذه النتائج:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لاختلاف متغير الجامعة

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجامعة	الجامعة الأردنية	1000	4.858	0.290
	الجامعة الهاشمية	801	4.828	0.312

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	1000	4.840	0.318
	جامعة اليرموك	950	4.817	0.332
	جامعة مؤتة	649	4.802	0.330
	جامعة الحسين بن طلال	800	4.831	0.316
	المجموع الكلي	5200	4.832	0.316

يبين الجدول (9) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق فروقاً ظاهرية أم أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، تم استخدام تحليل التباين (One-Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول رقم (10):

الجدول (10) نتائج تحليل التباين (one-way ANOVA) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير الجامعة

متغير الدراسة	المتوسطات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجامعة	بين المجموعات	1.508	5	0.302	3.013	0.010
	داخل المجموعات	519.920	5194	0.100		
	المجموع	521.428	5199			

يبين الجدول (10)؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.010) وهي قيمة دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك باختلاف البيئة الجغرافية وخصوصية المكان بين الأقاليم الثلاثة: الشمال، الوسط والجنوب، بالإضافة إلى اختلاف الامكانيات المتاحة داخل تلك المجتمعات والتي قد تتفاوت بين جامعة وأخرى، فهناك جامعات تتواجد في مجتمعات يُتاح فرص الانفتاح الثقافي والاجتماعي، فرص العمل وغيرها.

ولمعرفة لصالح من تلك الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، حيث يبين الجدول (11) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

الجدول (11) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة بتعاً لاختلاف متغير الجامعة

الفروق	الجامعة الأردنية	الجامعة الهاشمية	جامعة العلوم والتكنولوجيا	جامعة اليرموك	جامعة مؤتة	جامعة الحسين بن طلال
الجامعة الأردنية		0.029	0.018	0.040	0.055*	0.026

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق	الجامعة الأردنية	الجامعة الهاشمية	جامعة العلوم والتكنولوجيا	جامعة اليرموك	جامعة مؤتة	جامعة الحسين بن طلال
الجامعة الهاشمية	-0.029		-0.011	0.010	0.025	-0.002
جامعة العلوم	-0.018	0.011		0.022	0.037	0.008
جامعة اليرموك	0.040	-0.010	-0.022		0.014	-0.13
جامعة مؤتة	-0.055*	-0.025	-0.037	-0.014		-0.028
ج. الحسين بن طلال	-0.026	0.002	-0.008	0.013	0.028	

يبين الجدول رقم (11) فرقاً في المتوسطات بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وبالعودة إلى الجدول رقم (9) يتضح أنّ هذا الفرق لصالح الجامعة الأردنية، ويمكن تفسير ذلك إلى حرص الجامعة الأردنية على مواكبة المستجدات الحديثة وحرصها على تقديم المعرفة النظرية والعملية لطلبتها حول التكنولوجيا واستخدامها. كما قد يُعزى إلى تركز الجامعة الأردنية على التخصصات العلمية والصحية، واحتواءها على العديد من المراكز العلمية والمكاتب المتخصصة والخدمية، فقد حصلت الجامعة الأردنية على مرتبة متقدمة من بين أفضل الجامعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سياق قياس تأثير البحث العلمي تبعا لتصنيف مؤسسة التايمز العالمية .

- **رابعاً- متغير السنة الدراسية:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية؟.

للإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة تبعا لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة) والجدول رقم (12) يوضح هذه النتائج:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لاختلاف متغير الجامعة

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الدراسية	السنة الأولى	1061	4.837	0.312
	السنة الثانية	1823	4.829	0.318
	السنة الثالثة	1493	4.828	0.317
	السنة الرابعة	823	4.835	0.316
	المجموع	5200	4.831	3.017

يبين الجدول (12) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق فروقاً ظاهرية أم أنها ذات دلالة إحصائية عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الدلالة (α =0.05)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول رقم (13):

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية

متغير الدراسة	المتوسطات الحسابية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	بين المجموعات	0.076	3	0.025	0.252	0.860
	داخل المجموعات	521.352	5196	0.100		
	المجموع	521.428	5199			

يبين الجدول (13)؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.860) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك إلى التقارب بين اتجاهات طلبة الجامعة على اختلاف سنوات دراستهم، حيث لم يؤثر التقدم في مستويات الدراسة في مهارات المواطنة الرقمية لديهم.

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك عينة الدراسة لمهارات المواطنة الرقمية على نحوٍ كلي كان مرتفعاً؛ وقد جاء في الرتبة الأولى "مجال المهارات الرقمية"، ثم مجال " المسؤولية الرقمية"، وثالثاً "مجال السلامة الرقمية".

وكشفت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف متغير الجنس، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية، تبعاً لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية.

كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، وعند إجراء اختبار المقارنات البعدية اتضح أن الفرق في الاستجابات بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وذلك لصالح الجامعة الأردنية.

التوصيات والمقترحات

- توصي الدراسة بقيام الجامعات بدورها المؤثر في توجيه طلبتها وتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا للاستفادة من إيجابياتها وحماية أنفسهم من سلبياتها.
- كما تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقلة لكل مجال منفرداً، وفي بيئات وعينات مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أسامة (2016)، شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط .**مجلة مستقبل التربية العربي**، 23 (100): 293-398.
- بشير، جيدور حاج (2016)، أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، (15): 720-735.
- بودراع، أحمد (2014)، المواطنة: حقوق وواجبات. **المجلة العربية للعلوم السياسية**، (43): 145-158.
- تقرير اقتصاد المعرفة العربي (2015)، **226 مليون عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي بحلول 2018**، تم استرجاعه بتاريخ 2017/5/10، من الرابط **http://www.orientplanet.com**
- الجراح، عبد المهدي (2018)، اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو مادة شبكات التواصل الاجتماعي. ***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، 45(1):317- 329.
- التوبي، عبدالله والفواعير، أحمد (2017)، مدى تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، ***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية، سلطنة عُمان: 55-68.
- جرادات، محمود (2006)، مستوى ممارسة العمليات القيادية والإدارية في الجامعات الأردنية وتوقعاتها المستقبلية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7 (2):61-86.
- الحراحشة، محمد (2014)، درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لمدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، (12): 28-42.
- الحصري، كامل (2016)، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***، (8):141- 89.
- الدوسري، فؤاد (2017)، مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس***، (219): 140- 107.
- السيد، محمد عبد البديع (2016)، دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط***، (12): 102-99 .
- طوالبة، هادي (2017)، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية دراسة تحليلية، ***المجلة الاردنية في العلوم التربوية***، 13:291(3)- 308.
- عبد الحميد، إبراهيم (2003)، مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 19(1): 37-77.
- عتوم، أحلام ومصطفى، انتصار والابراهيم، عدنان (2013)، **التعليم الجامعي وعلاقته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني ومقترحات للتطوير**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الليثي، أحمد (2017)، الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الاخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان .***مجلة كلية التربية***، 1: 491- 541.
- المزروعي، أحمد (2005)، التنمية المجتمعية مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع، **مؤتمر التربية في التنمية المجتمعية**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الدورة الثانية عشر، الكويت.
- المسلماني، ليمياء (2014)، التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة لتعليم .***مجلة عالم التربية***، 15(47):15- 74.
- المصري، مروان وشعث، أكرم (2017)، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم . **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، 11(3): 167-200.
- المنيع، عثمان (2016)، أدوار معلمي الحاسب الآلي والسلوكيات التربوية المرتبطة بها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين .***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، 43(3):1891- 1907.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2014)، ***التقرير الاحصائي السنوي***، عمان، الاردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Al-Zahrani, A.(2015), Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. **International Education Studies**, 12(8), 203-217.
- Choi, M.(2016), Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age, **Theory and research in social education**, 1(1), 1-43.
- Hollandsworth, R., Dowdy, L., &Donovan, J. (2011) Digital Citizenship in K-12: It takes a village .**Tech Trends**, 55 (4), 37-47.
- Jones, L. M & Mitchell, K.J(2015), Defining and measuring youth digital citizenship.**New Media & Society**, 18(9), 2063-2079.
- Muhammad, S.and Koovakkai, D. (2010), Internet abuse among the adolescents: a study on the locale factor, **Webology**, 7(1), 1- 9 .
- Pescetta, M.(2011), **Teaching Digital Citizenship in a Global Academy**. Doctoral Dissertation, Nova Southeastern University, Florida.
- Pousher, J.(2016).Smartphone Ownership and Internet Usage Continues to Climb in Emerging Economics, **Pew Research Center**. Retrieved 20/7/2016, from http://www.Pewglobal.org.
- Ribble, M., & Bailey, G.(2005), Developing Ethical Direction. **Learning and leading with technology**, 32(7), 36- 38.
- Ribble, M.& Miller, T.(2013), Educational leadership in an online world: connecting students to Technology Responsibility, Safety, and Ethically. **Journal of Asynchronous learning Networks**, 17(1), 137- 145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com